

هو الله

إلهي ومؤيد المخلصين والثابتين على عهدك والمطمئنين بوعدك وفق
عبيدك هؤلاء على عبودية عتبة قدسك واجعلهم آيات الهدى ونجوم التقي
الساطعة من أفق العلى اللامعة من الأوج الأعلى وثبت أقدامهم حتى لا تزل
من شبهاة أهل الهوى إنك تحفظ من تشاء بقدرتك القاهرة بكل الأشياء
إنك أنت المقتدر القدير . عبدالبهاء عباس

هو الله

إلهي إلهي أيّد عبادك المخلصين على الثبوت على ميثاقك العظيم ثمّ
احفظهم في صون حمايتك من كلّ ظلوم وزنيم ومُعْتَدِ أْثِيمِ واعْلِ بهم كلمتك
بين العالمين وانشر بهم حكمتك في كلّ اقلِيمٍ شاسِعَةٍ الأَرْجاءِ إِنَّكَ أَنْتَ
القويّ القدير . عبدالبهاء عبّاس

هو الأبهى

إلهي إلهي هؤلاء عباد تركوا كلّ ذيل وتعلّقوا بذيل رداء كبريائك ووّلوا
وجوههم عن كلّ شطر وتوجّهوا إلى وجه رحمانيتك وقطعوا الآمال عن كلّ
الأبواب وقصدوا باب رحمتك أيّ ربّ أنسهم في وحشتهم وجالسهم في
وحدتهم ونور أبصارهم بمشاهدة جنود تأييدك النّازلة من ملكوتك الأبهى
واشرح أفئدتهم بسطوع أنوار تقديسك عليهم من ملئك الأعلى وثبت
أقدامهم على دينك العظيم وأهدهم على الأستضاءة من نورك المبين
واحفظهم في حصنك الحصين وقصرك المشيد واجعلهم آيات التّوحيد
الدّالة عليك ورايات التجريد الخافقة بنسائم القدس بين يديك واجعلهم
سرجاً ساطعة بأنوارك ونجوماً بازغة في آفاقك وكواكباً لامعة في سماءك
وطيوراً صادحة في رياضك وحيثاناً سابحة في حياضك أيّ ربّ أخذتهم
الرّجفة في مصيبتك وأحاطتهم الحسرة في رزيتك وتسعرت نيران الحرمان في
قلوبهم ونفدت سهام الهجران في صدورهم واحترقت منهم الفؤاد وتفتتت
منهم الأكباد إرحمهم برحمانيتك وأشفق عليهم بفضلك ووهّابيتك واحرسهم
من سهام الشّبّهات وحجبات الإشارات واجعلهم كالجبال الرّاسيات في

عهدك القديم وميثاقتك الغليظ لئلا تُزَلِّهْمُ العواصف والأعاصيرُ وتحركهم
القواصف والزَّوابعُ الهابئةُ من شطر قلوب المُسْرِفينَ ثمَّ أَنْزِلْ عليهم كلَّ خير
قدرته للمقرّبين وخصّصتَ به المخلصين واجعلهم يدعونَ باسمك وينادون
بظهورك وينشرون أنفاسَ طيبِ ثنائك إنَّك أنت القويّ القدير . (ع ع)

هو الله

ربنا إنا نتوجه إليك ونتضرع بين يديك ونذكرك بالتهليل والتكبير ونُثني عليك بالتسبيح والتّقدّيس يا من تنزّه عن التّشبيه والتّنزيه فتعاليت عن كلّ ذكرٍ وثناءٍ في عالم الإبداع وتقدّست عن كلّ نعتٍ وعلاءٍ في حيز الاختراع أنشأت النّشأة الأولى بأية من آيات قدرتك في عالم الإمكان وخلقت هذا الكون الأعظم بسلطان نافذ في حقيقة الإنسان فكلّ تسبيح وتقدّيس وتنزيه وتمثيل وتشبيه ذكرٌ من حيز العجز والنسيان وإنك متعال متقدّس عنها وعمّا أحاطت به عقول أهل العرفان وكلّ ما في الكون يا إلهي راجع الى حيز الحدود والقيود حتّى الاطلاق وإنك متعال عن ذلك ولو كانت من أعظم ما يتصوّر في عالم الكيان لأنّ التّنزيه شأن من شؤون عبادك والتّقدّيس سمة من خصائص أرقائك والتّشبيه حقيقة منبعثة من أفكار خلقك وإنك أنت مُبرّاً عن كلّ ذلك ومُعراً عن جميع ما يصل إليه لطائف الإدراك فالعزّة والكمال والعظمة والجلال من خصائص أصفائك ولكنّ النفوس يتصوّرون شؤوناً عالية وصفات سامية وينعتون بها كينونتك الصّمدانيّة والحال أنّ تلك المراتب العليا والحقايق المُثلى والشؤون المُتعالية النّوراء ترجع إلى الحقيقة

الرَّحْمَانِيَّةُ السَّاطِعَةُ اللَّامِعَةُ فِي الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ مِنَ الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ وَادِي
طَوَى وَدُونَ ذَلِكَ أَوْهَامٌ يَتَصَوَّرُهَا الْأَفْكَارُ فِي عَالَمِ الْإِنْشَاءِ وَأَنْتَ مُتَعَالٍ
مُتَقَدِّسٌ عَنِ حَيْزِ الْإِدْرَاكِ وَلَا تَتَمَيَّزُ بِأَدَقِّ الْمَعَانِي فِي أَوْجِ الْأَوْهَامِ السَّبِيلِ
مَسْدُودِ وَالطَّلَبِ مُرْدُودِ لَا اتِّصَالَ وَلَا انفِصَالَ وَلَا الْوُجْدَانَ وَلَا الْفَقْدَانَ
فَأَبْدَعْتَ كَيْنُونََةً لَامِعَةً وَحَقِيقَةً سَاطِعَةً وَأَرْجَعْتَ الْوُجُودَ إِلَيْهَا وَدَعَوْتَ السَّجُودَ
لِذِيهَا وَأَمَرْتَ بِالْوُفُودِ فِي سَاحَتِهَا وَالْوُرْدِ فِي فَنَائِهَا وَمَا دُونَ ذَلِكَ أَوْهَامٌ وَاهِيَةٌ
وَصُورٌ خَالِيَةٌ وَلَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا هَدَيْتَ الْمَخْلُصِينَ إِلَى ذَلِكَ الْمَرْكَزِ
الْأَعْلَى وَدَعَوْتَ الْمُقْرَبِينَ إِلَى الْمَلَكُوتِ الْأَبْهَى وَدَلَلْتَ الْمُنْجَذِبِينَ إِلَى مَرْكَزِ
يَطُوفُهُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى وَأُورِدْتَ الظَّمَاءَ الْعَطَاشَ عَلَى الْمَاءِ الْمَعِينِ وَنَوَّرْتَ
الْأَعْيُنَ بِمَشَاهِدَةِ نُورِ الْمُبِينِ وَفَتَحْتَ الْأَبْوَابَ عَلَى وَجْهِ الْمُشْتَاقِينَ وَأَنْزَلْتَ
مِنْ سَحَابِ رَحْمَتِكَ غَيْثًا هَاطِلًا وَابِلًا عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ الْهَامِدَةِ الْخَامِدَةِ
الْبَائِرَةِ وَأَنْبَتَتْ مِنْهَا الرِّيَّاحِينَ وَزَيَّنَتْهَا بِكُلِّ زَوْجٍ بِهَيْجِ إِلَهِي إِلَهِي تَرَى عِبَادَكَ
الْمَخْلُصِينَ مُنْتَشِرًا فِي الْأَقَالِيمِ وَتَشَاهِدُ أَرْقَائِكَ الْمَوْقِنِينَ مُتَشَتِّتِينَ فِي كُلِّ
الْجِهَاتِ بَيْنَ الْغَافِلِينَ يَدْعُونَ النَّاسَ إِلَى عَيْنِ الْيَقِينِ وَيَهْدُونَهُمْ إِلَى صِرَاطِ
الْمُسْتَقِيمِ وَيَسْقُونَهُمْ مِنْ عَيْنِ التَّسْنِيمِ وَلَكِنَّ الْمَعَانِدِينَ يَرْمُونَهُمْ بِسَهَامِ نَافِذَةٍ
وَيَهْجُمُونَ عَلَيْهِمْ كَالذَّنَابِ الْكَاسِرَةِ وَالسَّبَاعِ الْخَاسِرَةِ وَيُذَيِّقُونَهُمُ الْعَذَابَ

الأليم رَبِّ انصرهم بجنود من ملكوتك الكريم وأيدهم بفضلك البديع
وأنجدهم بسطانك المبين ومهد لهم السبيل يا رَبِّي الجليل إنك أنت ذو
فضل عظيم على عبادك المخلصين لا إله إلا أنت الرَّبُّ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ .

(٤٤)

هو الأبهى

أَيُّ رَبِّ ثَبَّتْ أَقْدَامَنَا عَلَى صِرَاطِكَ وَقَوَّ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ وَوَجَّهَ وُجُوهَنَا
لِجَمَالِ رَحْمَانِيَّتِكَ وَأَشْرَحَ صُدُورَنَا بِآيَاتِ وَحْدَانِيَّتِكَ وَزَيَّنَ هَيَاكِلَنَا بِرِداءِ
العَطَاءِ وَاكْشَفَ عَنْ بَصَائِرِنَا غِشَاوَةَ الخَطَاءِ وَأَنِلْنَا كَأْسَ الوَفَاءِ حَتَّى تَنْطَلِقَ
السَّنَةُ الحَقَائِقِ الدَّائِيَّةِ بِالثَّنَاءِ فِي مَشَاهِدِ الكِبْرِيَاءِ، وَتَجَلَّ يَا إِلَهِي عَلَيْنَا
بِالخِطَابِ الرَّحْمَانِيِّ وَالسَّرِّ الوِجْدَانِيِّ حَتَّى تُطْرِبَنَا لَذَّةَ المُنَاجَاةِ، المُنْزَهَةِ عَنْ
هَمِّهِمَةِ الحُرُوفِ وَالكَلِمَاتِ، المُقَدَّسَةِ عَنْ دَمْدَمَةِ الأَلْفَاظِ وَالأَصْوَاتِ، حَتَّى
تَسْتَعْرِقَ الدَّوَاتُ فِي بَحْرِ مَنْ حَلَاوَةِ المُنَاجَاةِ وَتُصْبِحَ الحَقَائِقُ مُتَحَقِّقَةً بِهُويَّةِ
الفَنَاءِ وَالاِنْعِدَامِ عِنْدَ ظُهُورِ التَّجَلِّيَاتِ. أَيُّ رَبِّ هُوَلاءِ عِبَادُ ثَبَّتُوا عَلَى عَهْدِكَ
وَمِيثَاقِكَ وَتَمَسَّكُوا بِعُرْوَةِ الاستِقَامَةِ فِي أَمْرِكَ. وَتَشَبَّهُوا بِذِيْلِ رِداءِ كِبْرِيائِكَ. أَيُّ
رَبِّ أَيَّدَهُمْ بِتَأْيِيدَاتِكَ وَوَفَّقَهُمْ بِتَوْفِيقَاتِكَ وَاشْدُدْ أَرْزَهُمْ عَلَى طَاعَتِكَ، إِنَّكَ
أَنْتَ العَزِيزُ المُقْتَدِرُ القَدِيرُ. (ع ع)

هو الله

إلهي أنت ملاذي وكهفُ آمالي ومنتهي أَملي وغاية رجائي إني أبتهل إلى ملكوت رحمانيتك أن تؤيد هذا العبد على ما تحبّ وترضى برحمتك التي سبقت الأشياء إنك أنت المقتدر على كلّ شيءٍ يا إله من في الأرض والسّماء أي ربّ طهر النفوس عن شؤون الغافلين عن ذكرك المُعترضين على أمرك الغافلين عن ميثاقك المحتجبين عن إشراقك إنك أنت الكريم الرّحيم الغفور . (ع ع)

هو الأبهى

إلهي إلهي هذا عبد توجه إلى ملكوت رحمانيتك وتوكل إلى جبروت
فردانيتك واستأنس بالنار الموقدة في سدره وحدانيتك واحتيا بروح
المناجات في ظل كلمة ربانيتك أي ربّ ثبت قدمه على أمرك واشرح صدره
بنورك وبشرروحه بفتوحك وأنشربه بذكرك وأنطقه بشنائك وألبسه رداء الخلوص
في أمرك وأدخله في جنة الخلود بلطفك إنك أنت المقتدر الرؤف الكريم
الرحيم . (ع ٤)